

عادة حتى تسدي الباب بمصراعيه.

9- القيام القيام: [مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ] و أيّ ربح أعظم من أن تخرجي من هذا الشهر و قد غفر لك ما تقدم من ذنبك، فاحرصي ألا تمر ليلة من ليالي رمضان إلا و لك نصيب من قيام الليل حتى و إن كنت حائضا أو نفساء فأقيمي ليلك بالذكر و الدعاء و قراءة القران غيبا أو من الهاتف أو المصحف بحائل، أما الصلاة فلك مثل أجر ما صليت في طهرك فأبشري، قال النبي ﷺ: [إذا مرض العبد أو سافر كتب له من العمل ما كان يعمل و هو صحيح مقيم].

8- قال تعالى: "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ" فرمضان شهر القرآن فاحرصي غاليته على تلاوته بتدبر وحضور قلب، واجعلي لك ورداً يومياً لا تفرطين فيه، و استكثري من الختمات ما استطعت، و اصنعي جوا من المنافسة و التشجيع في البيت بين أولادك أو إخوتك؛ "وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ".

9- أعظم ليالي رمضان العشر الأواخر فيها ليلة خير من ألف شهر [من حرم خيرها فقد حرم] و أعيد نفسي و إياك أن تكون من المحرومين الذين يضيعون هذه الليالي العظيمة في التسكع في الأسواق و التفتن في صنع الأصناف و الأشكال من الحلويات فما أشد حرمانهم و ما أبعدهم عن فهم معنى الحياة.

10- ليكن شعارك رمضان هذا العام اللهم صلاة القانتين، وطول وقوف العارفين، وخشوع المخبتين، استشعري فقط رفع المكانة واذكري [وجعلت قرة عيني في الصلاة] وحاذري ثم حاذري أن يكون نصيبك من الصلاة اختلاس ونقر المفلسين، فإنك بذلك لا أبقيت حظا من دنيا أو دين، ويكفي الأبعد خزيا أن المصطفى ﷺ نعته بالسارق فقال [أسوأ

الناس سرقة الذي يسرق من صلاته: لا يتم ركوعها ولا سجودها، ولا خشوعها] فالله الله أخي في صلاتك فإنها عماد الدين و أول ما عنه تسألين.

11- [إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد] فرمضان شهر الدعاء و ما أطيبها من لحظات -أختي الصائمة- وأنت تناجين مولاك، وتبئينه شكواك، وتطلين حاجاتك، وتنزلين به وحده طلباتك، فهو القدير الغني الذي يكفي ويقضي حاجات عباده المنكسرين بين يديه، فاستكثري من الدعاء في صيامك و قيامك من خيري الدنيا و الآخرة و أيقني و أبشري بالإجابة، و خير ما تدعين به الأدعية الماثورة عن النبي ﷺ فاحفظي جوامع الدعاء او اكتبها و ناجي ربك بها.

12- إذا بدأ حماس البدايات يتلاشى و ضعفت الهمة فاستعيني بالدعاء و الهجي ب{لا حول و لا قوة إلا بالله}، و مهما فشلت في الالتزام فلا تستسلمي للنفس و الشيطان و أعيدي النهوض و جدي العزم و لا تقنطي من رحمة الله، و تذكري أنها أيام معدودات سرعان ما تنقضي، و تذكري حسرة الفوت يوم العيد حين يخرج المجدون من رمضان بصيام مجود و قيام محسن و ختمات للقرآن و حسنات كالجبال و تقولين يا ليتني اجتهدت كاجتهادهم فالآن فاجتهدي فلم يفت الأوان، وفقني الله و إياك لكل خير و رزقني و إياك سعادة الدارين.

يا باغية الخير أقبلي

خير
أنت



بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليك ورحمة الله وبركاته
أما بعد: فأكتب إليك أختي الغالية هذه الرسالة لأزف لك البشري و أهنتك بقدم أعظم شهور الله؛ها هو هلال رمضان قد حل ووجه سعده قد طل ، لقد أظلنا موسم كثير الفضائل، عظيم الهبات والنوائل ، جليل الفوائد والمكارم تصينا فيه نفحات الخير ونسائم الرحمة والرضوان ، فما أذهنا من أيام معطرة بالذكر والطاعة، وما أجملها من ليالٍ منورةٍ بابتهالات الراغبين وحين التأبين.

رمضان: المنحة الربانية، والهبة الإلهية، قال النبي ﷺ: **{أَتَاكُمْ رَمَضَانُ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حَرَّمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حَرَّمَ}؛** أختي الحبيبة؛ لطالما حدثنا أنفسنا بانتهاز فرصة رمضان، ولكم منيهاها بصلاحها فيه ، ولطالما عاهدنا أنفسنا قبل دخوله بأوبةٍ حقّة، وتوبةٍ صادقةٍ، ودمعةٍ حارةٍ، ونفيسٍ متشوقةٍ، ولكن كلما أتى قضى الشيطان على الأمنية، وخاست النفس الأمارّة بالسوء بعهدا وغدرت، فتابت ليالٍ و أياما ثم عادت لسالف عهدا كأنها لم تدخل رمضان؛ وها نحن يا أختي يطالعنا شهرٌ وموسمٌ من الخير جديد فأئى رمضانٍ يكونُ رمضائُك هذه المرة؟!هل هو رمضانُ المسوفين الكسلانين؟! أم رمضان المسارعين المجدين؟

هل هو رمضان التوبة أم رمضان الشيقوة؟
هل هو شهر الصيام والقيام ؟ أم شهر الموائد والأفلام والهيام؟!

أختي الحبيبة.. إن رمضانَ فرصةٌ للتغيير تحملُ السعادةَ الأبدية قال النبي ﷺ: **{إِذَا كَانَتْ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ نَادَىٰ مَنْادٍ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ وَ يَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ}؛** فيا باغية الخير أقبلي، أقبلي إلى التغيير و الترقى في درجات الإيمان و التقوى.

إلى متى نؤجل التوبة أليس الموت يأتي بغتة؟ فكم من شاب فاجأته المنية حتى وجد نفسه في قبره يسأل عما قدّم و آخر.

إلى متى نؤجل التوبة و نحن نرى أمتنا تميد بها الأرض جرّاء تسلط الأعداء على ديارها، فهل آن لنا أن ننفص عنها غبارَ التبعية؟ هل آن لنا أن نرفع عنها أسباب الذلة والهوان؟ إي و ربي قد آن ! فهلمي معي نسعى إلى نجاة أنفسنا و إحياء مجد أمتنا.

وصايا غالية:

ولكي يكون رمضانك عامرا بالخيرات و الأجور دونك هذه النصائح النفيسة:

1-استقبلي هذا الشهر بتوبة صادقة و عزيمة جازمة على اغتنامه في الخيرات و الطاعات .

2- احرصي على تنقية قلبك مما يكدر نقاءه و سلامته من الرياء و حب الظهور و الغل و الحقد و الحسد و غيرها من أمراض القلوب، قال النبي ﷺ **{أَفْضَلُ النَّاسِ كُلِّ مَخْمُومُ الْقَلْبِ صَدُوقُ اللِّسَانِ ، قَالُوا ، صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ ، لَا إِثْمَ فِيهِ ، وَ لَا بَغْيٍ ، وَ لَا غِلٍّ ، وَ لَا حَسَدٍ}.**

3- إحفظي لسانك من محبطات العمل كالغيبة و النميمة و من الكلام الزائد الذي لا فائدة منه، و اشغليه بذكر الله، واحذري أن يفسد عليك صومك قال النبي ﷺ: **{مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلِ بِهِ ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشِرَابَهُ}،** و قال النبي ﷺ: **{الْغِيبةُ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ}،** قيل: يا رسول الله إن كان في أخي ما أقول؟ قال: **{إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهْتَهُ}،** و في حديث آخر أن النبي ﷺ لما عرج به إلى السماء مر على قوم أطفالهم من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم فقال لجبرائيل: **من هؤلاء؟ قال: {هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم} نسأل الله العفو والعافية.**

4-إحذري من جنود إبليس في رمضان من المسلسلات و البرامج الهابطة التي يضاعف أصحابها المجهود في

رمضان ليلها أهل الإسلام عن مقصد الصيام و يرموا بهم إلى أسفل سافلين، قال تعالى: **"وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا"؛** و لو لم يكن في هذه البرامج و التمثيليات إلا أنها تضيع على المسلم أعظم أوقات السنة لكان حريا بالفطن اللبيب أن ينأى عنها فكيف وهي ملأى بما لا يرضي الله من مشاهد دنيئة و تبرج و اختلاط و غيرها مما يملأ صحيفة الناظر إليها بالذنوب، و لا تغتري أختي بكثرة المتابعين لها فإن الحرام يبقى حراما و لو فعله الناس أجمعون و نحن في زمن غربة الاسلام و الله المستعان!.

5- قللي من وقت بقائك في المطبخ قدر الإمكان و ذلك بتقليل الأصناف و اختيار الوجبات سهلة التحضير و تقسيم المهام بين أفراد الأسرة، قال النبي ﷺ: **{مَا مِلَأَ ابْنُ آدَمَ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ حَسْبُ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتُ يَقْمَنُ صَلَبَهُ فَإِنْ كَانَ لَا مُحَالَةَ فُتِلَتْ لَطْعَامُهُ وَثُلُثَ لَشْرَابِهِ وَثُلُثَ لِنَفْسِهِ}،**

يا خادِم الجسم كم تسعى لخدمته

أُتطلب الربح فيما فيه خسران

أقبل على النفس و استكمل فضائلها

فأنت بالروح لا بالجسم إنسان

6- خلال قيامك بأشغال البيت أشغلي لسانك بذكر الله أو شغلي درسا دينيا و لا تنسي احتساب أجر إفطار الصائمين و غيرها من النوايا الحسنة كبرّ الوالدين أو الزوج و الأبناء.

7- قللي من استعمال الهاتف و أبعديه عنك خصوصا أثناء جلسات التلاوة و غيرها من العبادات؛ و ذلك كأن تضعيه في مكان يصعب الوصول اليه او تكلفي أحدا بأن يخفيه عنك و توجد كذلك تطبيقات حجب تساعدك في هذا، المهم أن تحرصي على هذا الأمر بشدة.فقد أصبح الهاتف آفة العصر و عدو الإنجاز و أكبر سارق للأوقات، و حبذا لو تقومين بحذف وسائل التواصل الاجتماعي و التطبيقات التي تضيع وقتك